

تاج العروس من جواهر القاموس

أَجْرَسَ السَّبْعُ : سَمِعَ جَرَسَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعِيدٍ . مِنْ الْمَجَازِ : التَّجَرَّسُ :
التَّحْكِيمُ والتَّجَرُّبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " قَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَدْ
جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ أَيْ حَذَّكَتْكَ وَجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ مُجَرَّبًا " وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ
بِمَعْنَاهُ . وَرَجُلٌ مُجَرَّرَسٌ وَمُجَرَّرَسٌ كَمُحْدَثٍ وَمُعَظَّمٍ عَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَنَاقَهُ مُجَرَّرَسَةٌ : مُدْرَبَةٌ مُجَرَّبَةٌ فِي السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ .
التَّجَرَّسُ بِالْقَوْمِ التَّسْمِيعُ بِهِمُ وَالتَّنْذِيرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالاسْمُ الْجُرُوسَةُ
بِالضَّمِّ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو تَرْابٍ : الْاجْتِرَاسُ : الْاِكْتِسَابُ وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
والتَّجَرَّرَسُ : التَّكَلُّمُ والتَّنْغِصُ عَنْ أَبِي تَرْابٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ
تَكَرَّرٌ . وَفِي الْعُيُوبِ : التَّكْرِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ
شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ : الرَّجُلُ الْمُجَرَّرَسُ وَمَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : جَرَسُ الطَّيْرِ مُحَرَّكَةً صَوْتُ مُنَاقِرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ " أَيْ صَوْتَ أَكْلِهَا وَقَدْ جَرَسَ
وَأَجْرَسَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ الْأَمَمِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ :
فَيَسْمَعُونَ جَرَشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ " بِالشَّيْنِ فَقُلْتُ : جَرَسَ فَتَطَرَّ إِلَيَّ وَقَالَ :
خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّسَتْ لَهُ الْإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ فِي
التَّصْحِيفِ . وَالْجَرَسُ مُحَرَّكَةً : الْحَرَكَةُ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرْضٌ خَرِيبَةٌ جَرَسَةٌ وَهِيَ الَّتِي
تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلَّ بَيْتٌ . وَأَجْرَسَ الْحَيَّ : سَمِعَتْ جَرَسَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
: أَجْرَسَ الْحَيَّ : سَمِعَتْ صَوْتَ جَرَسِ شَيْءٍ . وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ : يَأْأَنَسُ
بِكَلَامِهِ وَيَنْشَرِّحُ بِالْكَلَامِ عِنْدَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ C : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ أَيْ
مَأْكُولٌ وَمُنْتَغَعٌ وَقَالَ مَرْوَةَ : فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْ عِنْدِهِ
. وَجَرَسُ الْحَرْفِ نَغْمَتُهُ وَسَائِرُ الْحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ مَا عَدَا حُرُوفَ اللَّيْنِ :
الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ . وَالْجَوَارِسُ : النَّحْلُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
يَطْلُلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ ... مَرَاضِعُ صُهَبُ الرَّيْشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وَقِيلَ : جَوَارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا . وَانْجَرَسَ الْحَلَايُ : كَأَجْرَسَ وَأَجْرَسَ بِهِ
صَاحِبُهُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَجُرَيْسٌ كَزُبَيْرٍ : شَيْخٌ يَرُوي عَنْ زُهَيْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ . وَجُرَيْسَانُ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ ابْنِ نَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .
وَالْجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ نُسِبَ إِلَيْهَا أُشْمُومٌ .

جرفس .

الجِرْفَاس بالكسرة والجُرَافِيس بالضمة : الضخمُ عن ابنِ فارسٍ وقال غيرُهُ : هو الشديدُ من الرّجال وكذلك الجرَنُفَاس والشين المُعجمةُ لغةٌ فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصريّين . الجِرْفَاس والجُرَافِيس : الجمَلُ العظيمُ الرأسُ وقيل : الغليظُ الجُثّةُ . الجِرْفَاس والجُرَافِيس : الأسدُ الهَمُورُ كأنّه وصِفَ بذلك لصرعه الرّجالَ والفرائسُ يجوزُ أن يكون مأخوذاً من جرّ فاسه جرّ فاسّةً إذا صرّعه عن ابنِ الأَعرابيِّ قيل : جرّفته عن ابنِ فارسٍ وأنشد ابنُ الأَعرابيِّ :
كأنَّ كَبِشاً ساجِسيّاً أدبسا ... بيّنَ صبيّيّ لحيّيه مُجرّفاً سا قال الصّّاغانيّ : جَعَلَ خَيْرَ كَأَنَّ في الطّرف . قلتُ : يعني بيّنَ وهو قولُ أبي العباس يقول : كأنَّ لحيّته بينَ فكّيّهِ كَبِشٌ ساجِسيٌّ يصرّفُ لحيّةً عظيمةً . جرّ فاس فلانٌ : أكلَ أكلاً شديداً ومنه : رجلٌ جرّ فاسيٌّ ويجوزُ أن يكونَ تسميةً الأسدِ مأخوذاً من هذا ولهذا قيل له : الصّبيّ غمّ كذا في العُباب . وممّا يُستدركُ عليه : الجرّ فاسّة : شدّةُ الوَثاقِ وقال الأزهريُّ : كلُّ شيءٍ أو وثقتَه فقد قَعَطَ رُتّه وجرّ فاستّه قال الصّّاغانيّ : ويجوزُ أن يكونَ تسميةً الأسدِ مأخوذاً من هذا ؛ لأنّه إذا أَخَذَ الفَريسةَ فكأنّه أو وثقّها فلا تُفلتُ منه .

جرنفس .

الجرَنُفَاس كسمة ندلٍ : الرجلُ الضخمُ الشديد .

جرهس .

الجِرْهَاس بالكسرة أهمله الجَوْهَريُّ وقال الليثُ : هو الجَسِيمُ وأنشد :